



أصْحَابُ الْأُخْدُودِ

قَالَ تَعَالَى فِيْ سورة البروج «بسم الله الرحمن الرحيم» (قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الوَقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قَعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِاللهُ وْمِنِينَ شُهُودٌ (7) (سورة البروج). هَذِهِ الْقِصَّةُ تَتَحَدَّثُ عَنْ الَّذِيْنَ مَسَّكُوا بِاللهِ عَلَى المَّقُومِ بِاللهِ عَلَى المَّقُومِ بِاللهِ كَانَ بِعَقِيْدَتِيمْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَعْذِيْهِمْ وَهَذَا دَلِيْلٌ عَلَى إِيمَانِمِمْ الْقُومِ بِاللهِ كَانَ الْمَلِكُ «دُو نواس» حَاكِمًا عَلَى أَهْلِ «نجران»، وَكَانَ وَثَنِيًّا يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ يُسَمَّى «فيميون» كَانَ يَعْبُدُ اللهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، وَكَانَ يَدِينُ بِدِيَانِةٍ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

The Companions of the Trench

Allah, the Almighty, says in Sura of Al Buruj: In the name of Allah, the Entirely Merciful, the Especially Merciful: "Cursed were the companions of the trench. [Containing] the fire full of fuel, When they were sitting near it. And they, to what they were doing against the believers, were witnesses" (3:7). This story talks about the ones who adhered to their creed, although they were tortured till they were burned. This was an evidence for their strong determination and faith in Allah. King Zhu Nawwas was the ruler of Najranpeople and he was an idol worshipper. On the other hand, there was a righteous man called Phemion who was two shipping only Allah and did not associate anything with Him. He professed the religion of Prophet Jesus (PBUH).

When king Zhu Nawwas heard about that news, he ordered the leader to bring him Phemion to be killed. Upon hearing this news, Phemion fled to the desert and kept on worshipping Allah away from the tyrant king. Among the men of this city was a righteous man called Al Thamer. He worked in garment industry and dyeing. Al Thamer had a boy called Abdullah. Abdullah learnt magic well. One day, laborers dissented from the order of their master and stopped constructing the palace of the king;

لَمَّا عَرَفَ الْمَلِكُ «ذو نواس» ذَلِكَ أَمَرَ الْقَائِدَ بِأَنْ يُحْضِرَ إِلَيْهِ «فيميون» فيَقْتُلَهُ، فَلَمَّا شَعَ «فيميون» ذَلِكَ خَرَجَ إِلَى الصَّحَرَاءِ، وَظَلَّ يَعْبُدُ الله فِيْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ عَنْ الْمَلِكِ الطَّالِمِ «ذى نواس»، وكَانَ مِنْ رِجَالِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ صَالِحٌ يُسَمَّى «الثامر» يَعْمَلُ فِيْ صِنَاعَةِ الْمَلابِسِ وَصِبَاغَتِهَا، وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ عِنْدَهُ وَلَدٌ يُسَمَّى «الثامر» يَعْمَلُ فِيْ صِنَاعَةِ الْمَلابِسِ وَصِبَاغَتِهَا، وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ عِنْدَهُ وَلَدٌ يُسَمَّى «الثامر» يَعْمَلُ فِيْ صِنَاعَةِ الْمَلابِسِ وَصِبَاغَتِهَا، وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ عِنْدَهُ وَلَدٌ يُسَمَّى «الثاهر» وَتَعَلَّمَ «عبدُ اللهِ» السِّحْرَ، وَفِيْ بَعْضِ الْأَيَّامِ خَالَفَ الْعُمَّالُ الَّذِيْنَ مَعْنَ اللهِ المُلْكِلْ المِلْكُولُ المُلْكُولُ المُلْكُولُ المُلْكُولُ المُلْكُولُ الل







لِأَنَّهُ لَا يُعْطِيْهِمْ أُجُورَهُمْ، فَجَاءَ «عبدُ اللهِ» السَّاحِرُ فَحَلَطَ السَّائِلَ بِالْمَاءِ، وَأَلْقَى بِهِ عَلَى الْجِبَالِ، فَتَحَوَّلَتْ الْجِبَالُ إِلَى حَيَّاتٍ عَظِيْمَةٍ، بِالْمَاءِ، وَأَلْقَى بِهِ عَلَى الْجِبَالِ، فَتَحَوَّلَتْ الْجِبَالُ إِلَى حَيَّاتٍ عَظِيْمَةٍ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَأْكُلَ النَّاسَ. أُعْجِبَ الْمَلِكُ «ذو نواس» بِعَذَا الْوَلَّا وَأَرَادَتْ أَنْ تَأْكُلُ النَّاسَ. أُعْجِبَ الْمَلِكُ «ذو نواس» بِعَذَا الله بن السَّاحِرِ؛ لِأَنَّهُ تَعَلَّبَ عَلَى هَوْلاءِ الْعُمَّالِ، وَخَرَجَ «عبد الله بن السَّاحِرِ، لِأَنَّهُ تَعَلَّبَ عَلَى هَوْلاءِ الْعُمَّالِ، وَخَرَجَ «عبد الله بن السَّاحِرِ، فِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ «ذى نواس»، وَفِيْ طَرِيْقِهِ وَجَدَ كَهْفًا فِي الثَامر» مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ «ذى نواس»، وَفِيْ طَرِيْقِهِ وَجَدَ كَهْفًا فِي الشَامِحُرَاءِ، وَكَانَ «فيميون» جَالِسًا عِنْدَهُ، فَسَأَلَهُ «عبد الله»: مَا الله»: مَا الله عَدَا الْمَكَانِ؟ اللّهَ عَاءَ بِكَ فِيْ هَذَا الْمَكَانِ؟

because he did not give them their wages. So, Abdullah, the magician, mixed the liquid with water and threw it on the ropes. Suddenly, the ropes turned into huge snakes intending to eat the people. King Zhu Nawwas admired this magician boy; as he got over those laborers. Abdullah ibn Al Thamer got out of the palace to return home. While he was on his way, he found a cave in the desert where Phemion was sitting. So, Abdullah asked him: "Why are you sitting here?".

Phemion replied to him: "I left the city, being afraid of king Zhu Nawwas because he wanted to murder me". Abdullah ibn Al Thamer stayed with Phemion who taught him how to worship Allah. Consequently, he realized that king Zhu Nawwas was a tyrant and that magic was a disbelief in Allah, the Almighty and Sublime. On his way back from the cave of Phemion, he found the people standing along the road. So, he asked them about the reason for doing so. They replied to him: "We fear that the creature over there might eat us". So, Abdullah raised his hands up to the heaven.

فقال «فيميون»: لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْ الْمَدِينَةِ خَوْفًا مِنْ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ مِنْهُ عِبَادَةً يُرِيدُ قَتْلِيْ، وَمَكَثَ «عبد الله» عِنْدَ «فيميون» يَتَعَلَّمُ مِنْهُ عِبَادَةً الله، وَعَرَفَ أَنَّ الْمَلِكَ «ذا نواس» ظَالِمٌ، وَأَنَّ السِّحْرَ كُفْرٌ بِالله الله، وَعَرَفَ أَنَّ الْمَلِكَ «ذا نواس» ظَالِمٌ، وَأَنَّ السِّحْرَ كُفْرٌ بِالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَفِي طَرِيْقِ عَوْدَتِهِ مِنْ عِنْدِ «فيميون» وَجَدَ النَّاسَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَفِي طَرِيْقِ عَوْدَتِهِ مِنْ عِنْدِ «فيميون» وَجَدَ النَّاسَ وَاقِفِينَ فِي الطَّرِيْقِ فَسَأَلُهُمْ وقَالُوا: «نَحْنُ خَائِفُونَ مِنْ دَابَّةٍ وَاقِفَةٍ وَاقِفَةٍ فَى الطَّرِيْقِ فَسَأَلُهُمْ وَقَالُوا: «نَحْنُ خَائِفُونَ مِنْ دَابَّةٍ وَاقِفَةٍ فَى الطَّرِيْقِ وَخَشَى أَنْ تَأْكُلَنَا»، فَدَعَا «عَبدُ اللهِ» رَبَّهُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَيُ الطَّرِيْقِ وَخَشَى أَنْ تَأْكُلَنَا»، فَدَعَا «عَبدُ اللهِ» رَبَّهُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَى السَّمَاء،







قَالَ النَّاسُ للملكِ: إن «عبدَ الله» يَأْمُونَا بِأَنْ نَعْبُدَ الله، وَيُلْقُوهُ مِنْ عِبَادَةَ الْأَصْنَامَ»، فأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يَأْخُذُوا «عبدَ الله» وَيُلْقُوهُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ فَيَمُوتُ، فَدَعَا «عبدُ الله» رَبَّهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، أَعْلَى الْجَبَلِ فَيَمُوتُ، فَدَعَا «عبدُ الله» رَبَّهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ «اللهُمَّ اكْفِنِيْ شَرَّ هَوْلاءِ»، فأرْسَلَ الله عَاصِفَةً قَوِيَّةً مِنْ فَقَالَ «اللهُمَّ اكْفِنِيْ شَرَّ هَوْلاءِ»، فأرْسَلَ الله عَاصِفَةً قَوِيَّةً مِنْ فَقَالَ «اللهُمَّ اللهُمَّ أَعْلَى السَّمَاءِ، وَزَلْزَلَ الْجَبَلَ مِنْ تَعْتِ أَقْدَامِهِمْ، فَوَقَعَ الجُنُودُ مِنْ أَعْلَى السَّمَاءِ، وَزَلْزَلَ الْجَبَلَ مِنْ تَعْتِ أَقْدَامِهِمْ، فَوَقَعَ الجُنُودُ مِنْ أَعْلَى السَّمَاءِ، وَزَلْزَلَ الْجَبَلَ مِنْ تَعْتِ أَقْدَامِهِمْ، فَوَقَعَ الجُنُودُ مِنْ أَعْلَى اللهُ وَيَعَلَى اللهُ هُمَّ نَجَّى الله ويعبدَ الله»، وَرَجَعَ إِلَى الْمَلِكِ، اللهُ «عبدَ الله»، وَرَجَعَ إِلَى الْمَلِكِ،

People said to the king: "Abdullah called us to worship Allah and forsake idol worship". So, the king ordered his soldiers to take Abdullah and throw him from above the mountain to die. However, Abdullah raised his hands up to the heaven, supplicating his Lord: "O Allah, protect me against their evilness". Allah sent a violent wind from the heaven and made the mountain shake under their feet. So, the soldiers fell from the top of the mountain. Then, Abdullah's life was saved by Allah and he returned to the king.

فَتَعَجَّبَ وَاحْتَارَ فِيْ قَتْلِهِ، فَقَالَ لَهُ «عبدُ اللهِ»: إِنْ كُنْتَ تُرِيْدُ قَتْلِيْ فَتُبْ إِلَى اللهِ، ثُمُّ اصْلُبْنِيْ فِيْ جِذْعِ هَذِهِ النَّخْلَةِ، ثُمَّ اذْكُر الله وَأَلْقِ بَسَهْمِكَ إِلَى فَسَأَقْتَلُ، اللهِ، ثُمَّ اصْلُبْنِيْ فِيْ جِذْعِ هَذِهِ اللهِ. ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ وَأَمَرَ جُنُودَه بِأَنْ يَخْفُروا حُفْرَةً فَعَلَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فَقَتَلَ عبدَ اللهِ. ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ وَأَمَرَ جُنُودَه بِأَنْ يَخْفُروا حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ، وَأَشْعَلَ فِيهُا النِّيرُانَ، ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يَدْخُلَ النَّاسُ فِيْ دِيْنِهِ وَمَنْ فَيْ الْأَرْضِ، وَأَشْعَلَ فِي النَّاسِ رَفَضُوا، يَا لَكُنَ جَمِيْعَ النَّاسِ رَفَضُوا،

So, the latter became shocked and confused about how to murder him. So, Abdullah said to him: "If you want to murder me, repent to Allah, then crucify me in the trunk of this palm tree, then say "by the name of Allah" and throw your arrow at me. Thus, I will die". The king did so and Abdullah was killed. Afterwards, the king ordered his soldiers to dig a hole and set fire into it. Then, the king ordered the people to embrace his religion and anyone rejected, would be thrown in the fire. However, All people disobeyed him.





وَكَانَ مِنْ بَيْنِ هَوْلاءِ النَّاسِ أُمِّ وَمَعَهَا ثَلَاثَةُ أَوْلادٍ وَطِفْلٌ صَغِيرٌ، فَقَامَ الْمَلِكُ بِرَمْيِهِمُ وَكَانَ مِنْ بَيْنِ هَوْلاءِ النَّاسِ أُمِّ وَمَعَهَا ثَلَاثَةُ أَوْلادٍ وَطِفْلٌ صَغِيرٌ، فَقَامَ الْمَلِكُ بِرَمْيِهِمُ فَاتُوا فِي النَّارِ، لَكِنْ بِفَصْلِ اللهِ نَطَقَ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ قَائِلًا لِأُمِّهِ: «نَحْران»، هَذَا واللهُ أَعْلَمُ. شُهَدَاءَ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ عِشْرِيْنَ أَلفًا مِنْ مَدِينَةِ «نَجْران»، هَذَا واللهُ أَعْلَمُ.

Among them was a mother with her three children and one baby. The king threw all of them in the fire but the baby uttered, by the favor of Allah, saying to his mother: "We are on the right path". They died among the martyrs who were twenty thousand ones belonging to the city of Najran. And Allah knows best.



16